

في نور محمّد فاطمة الزهراء

اللوحة الثالثة سنوات عجاف عاشوا وليمةً للتضوّر [517]، والسنوات العجاف [518] بالشعب أكلت منهم اللحم، وبرّت [519] العظم، وشقّت الأبخار [520]. كثيرون أشرفوا على الهلكة، أكثر من عصرتهم الأدواء، كلّهم أضوتهم [521] المساعب، وظلّوا يعانون آثارها أشطراً من عمرهم أو على امتداده بعد أن تفشّعت [522] عنهم محنة الحصار. الذين منهم علت بهم الأسنان، غدت أرواحهم ذماء، وأنفاسهم حشجة [523]، وجسومهم خواء، حتّى لشفت جلودهم من بلى ورقة، عن فقار الطهور، وأضلع الصدور، وحشا البطون. والذين كانوا في بواكير السنّ، ولم يقطعوا من شوط حياتهم